العرب
الثلاثاء 2020/02/04
السنة 42 العدد 11607

المربع الذهبي لكأس إسبانيا هدف ريال مدريد وبرشلونة

فالنسيا يأمل بمتابعة المشوار من بوابة غرناطة

رقم صعب

يتطلع ريال مدريد وبرشلونة إلى مواصلة اللعب بمستويات مقنعة من أجل تخطي منافسيهما ريال سوسييداد وأتلتيك بيلباو، على الترتيب، والصعود للمربع الذهبي من بطولة كأس إسبانيا. وتفتتح منافسات دور الثمانية بلقاء غرناطة مع فالنسيا وتقام مباراة ميراندس وفياريال مساء الأربعاء على أن تختتم مساء الخميس بلقاء ريال مدريد مع ضيفه ريال سوسييداد وبرشلونة مع مضيفه أتلتيك بيلباو.

مدريد – تسعى أندية ريال مدريد وبرشلونة الوصيف وفالنسيا حامل اللقب إلى مواصلة مشوارها في مسابقة كأس إسبانيا في كرة القدم عندما تخوض مباريات الدور ربع النهائي في الأيام الثلاثة المقبلة ضد ريال سوسييداد وأتلتيك بلباو وغرناطة على التوالي.

وحجز كل من برشلونة وريال مدريد بطاقته إلى ربع النهائي عن جدارة وبانتصارين مدويين، الأول على ضيفه ليغانيس بخماسية نظيفة، والثاني على مضيفه ريال سرقسطة من الدرجة الثانية برباعية نظيفة، فيما نجا فالنسيا من فخ مضيفه كولتورال ديبورتيفا ليونيسا من الدرجة الثالثة وتغلّب عليه بصعوبة 4 – 2 بركلات الترجيح بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الأصلي والإضافي.

وتبدو مهمة برشلونة أصعب نسبيا مقارنة مع النادي الملكي، كون النادي الكتالوني سيحل ضيفا على أتلتيك بلباو الذي ألحق به الخسارة الأولى هذا الموسم عندما تغلّب عليه 1 – 0 بهدف سجله المخضرم أريتس أدوريس في الدقيقة 89 في المرحلة الأولى من الدوري، في 16 أغسطس الماضي.

برشلونة وأتلتيك بلباو هما الأكثر تتويجا باللقب، حيث ظفر به النادي الكتالوني 30 مرة مقابل 23 مرة للفريق الباسكي

كما أن برشلونة يعاني الأمرين لتحقيق الانتصارات بقيادة مدربه الجديد كيكي سيتيين خليفة إرنستو فالفيردي المقال من منصبه عقب خروج النادي الكتالوني من الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس السوبر المحلية التي أقيمت في الرياض مطلع العام الحالي.

وكانت آخر معاناة لبرشلونة فوزه الصعب على ضيفه ليفانتي 2 – 1 الأحد، في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري.

وكان فريق برشلونة في طريقه إلى تحقيق فوز كبير على ليفانتي بالنظر إلى الفرص الكثيرة التي سنحت لمهاجميه في الشوط الأول بيد أنه اكتفى بثنائية تاريخية للواعد أنسو فاتي (17 عاما) الذي بات أصغر لاعب يسجل ثنائية في الليغا، وكاد يدفع الثمن غاليا في الشوط الثاني الذي تسيَّده ليفانتي وكان قاب قوسين أو أدنى من قلب الطاولة على مضيّفه لولا تألق حارس المرمى الدولي الألماني مارك-أندريه تير شتيغن.

واصل سيتيين عدم اقتناعه بالعروض التي يقدمها فريقه، وقال عقب الفوز على ليفانتي "أنا مرتاح من الكثير من الأشياء، ولكن ليس من كل الأشياء. سمحنا للفريق المنافس بخلق الكثير من الفرص". وأضاف "قدّمنا شوطا أول جيدا جدا وأعتقد أنه كان بإمكاننا تسجيل المزيد من الأهداف. فقدنا السيطرة على المباراة في الشوط الثاني وتعرّضنا للعديد من الهجمات من الضيوف، وهذا يقلقني لأن ذلك يؤدي إلى استقبال شباكنا للأهداف".

وتابع "خلقنا فرصا كثيرة وكان يجب علينا معرفة كيفية ترجمتها إلى أهداف، إنه أمر مهم لقد كان بإمكاننا الفوز 8 – 2 أو 8 – 3". وأشاد سيتيين بالواعد فاتي، وقال "إنه شاب يملك موهبة كبيرة. يقوم بالأمور بشكل جيد وقد عاش يوما تاريخيا اليوم بهدفيه ومساعدة الفريق".

وحقق برشلونة الفوز أربع مرات بقيادة سيتيين، بينها ثلاثة انتصارات صعبة على غرناطة (1 – 0) وليفانتي (2 – 1) في الدوري وإيبيتزا من الدرجة الثانية (2 – 1) في دور الـ32 لمسابقة الكأس، وكان الفوز الكبير الوحيد على ليغانيس في ثمن نهائي المسابقة، مقابل خسارة واحدة كانت بهدفين نظيفين أمام فالنسيا الذي هزمه 2 – 1 في نهائي مسابقة الكأس الموسم الماضي.

وبلغ أتلتيك بلباو ربع النهائي بفوز بشق النفس على مضيفه تينيريفي من الدرجة الثانية 4 – 2 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 3 – 3، علما بأنه لم يحقق الفوز في مبارياته السبع الأخيرة في الدوري آخرها الخسارة أمام ضيفه خيتافي 0 – 2 الأحد. يذكر أن فريقيْ برشلونة وأتلتيك بلباو هما الأكثر تتويجا بلقب المسابقة حيث ظفر بها النادي الكتالوني 30 مرة مقابل 23 مرة للفريق الباسكي.

ويملك ريال مدريد ثالث أفضل الفرق المتوجة في المسابقة (19 مرة) أفضلية الأرض والجمهور خلال مواجهته لريال سوسييداد، علما بأنه تغلّب على الأخير 3 – 1 على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة في 23 نوفمبر الماضي، في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري.

ويدخل الملكي المباراة منتشيا بفوزه الثمين على أتلتيكو مدريد 1 – 0 في دربي العاصمة، هو الأول له لرجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني بملعب سانتياغو برنابيو في الدوري منذ 2012. ويأمل ريال مدريد استغلال المعنويات المهزوزة للاعبي ريال سوسييداد عقب الخسارة أمام ليغانيس 1 – 2 الأحد، والتراجع إلى المركز الثامن في الدوري.

وبعد العروض القوية لريال مدريد وتفادي الهزائم، ارتفع سقف طموحات جماهيره، التي باتت تتطلع إلى التتويج بثلاثية الدوري والكأس ودوري الأبطال هذا الموسم. وقال زيدان "لم نقترب بعد من الثلاثية. الموسم لا يزال طويلا وأمامنا طريق طويل علينا أن نقطعه. وحتى الآن توجنا فقط بكأس السوبر".

يفتتح فالنسيا ومضيّفه غرناطة الدور ربع النهائي الثلاثاء بمواجهة بين فريقين عانيا لبلوغ ربع النهائي، حيث احتاج الأول لركلات الترجيح للتخلص من عقبة كولتورال ديبورتيفا ليونيسا، والثاني إلى التمديد لتخطي باداخوز من الدرجة الثالثة 3 – 2. ويلتقي الأربعاء مفاجأة المسابقة فريق ميراندس من الدرجة الثانية في مواجهة فياريال. وأطاح ميراندس بإشبيلية من ثمن النهائي، وهو الفريق الوحيد من الدرجة الثانية في الدور ربع النهائي هذا الموسم.

ديوكوفيتش يبسط هيمنة الثلاثة الكبار

ملبورن – أسدلت الستارة على منافسات بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى في الموسم، وقد كانت شاهدا جديدا على استمرار هيمنة الثلاثة الكبار على منافسات فئة الرجال، وكذلك استمرار سلسلة المفاجآت التي تشهدها منافسات فئة السيدات.

وتوّج النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش باللقب، لتتواصل سيطرته مع السويسري روجيه فيدرر والإسباني رافائيل نادال، على بطولات غراند لام، ويثبت ديوكوفيتش من جديد أنه جدير بوصف "ملك بطولة أستراليا المفتوحة".

وحقق ديوكوفيتش (32 عاما) الفوز على النمساوي دومينيك ثيم المصنّف الخامس للبطولة، في مباراة نهائية استمرت خمس مجموعات، ليكون الانتصار الثامن له في ثماني مباريات نهائية خاضها في البطولة الأسترالية. وضمن ديوكوفيتش انتزاع صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين من نادال، في النسخة الصادرة الاثنين، وذلك بعد أن توّج باللقب للمرة الـ13 على التوالي لـ"الثلاثة الكبار" في بطولات غراند سلام.

قال ثيم الذي خسر في الدور النهائي ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) أمام نادال في كل من عامي 2018 و2019، موجها حديثه لديوكوفيتش عقب المباراة "ما تفعله طوال هذه السنوات هو شيء خيالي". وأضاف "أنت واللاعبان الآخران (فيدرر ونادال)، أعتقد أنكم ارتقيتم بتنس الرجال إلى مستوى جديد تماما، وأنا فخور حقا وسعيد بأنني أتنافس في هذه الحقبة".

ورفع ديوكوفيتش رصيده من الألقاب في بطولات غراند سلام، بذلك إلى 17 لقبا، ليقلّص الفارق من فيدرر الحائز على 20 لقبا ونادال الحائز على 19 لقبا. ويعدّ نادال مرشحا بشكل كبير لمعادلة رقم فيدرر (38 عاما) عبر بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) التي توج نادال بلقبها 12 مرة.

وحصد الثلاثة الكبار 56 لقبا من إجمالي 68 نسخة من بطولات غراند سلام، اعتبارا من تتويج فيدرر بلقب ويمبلدون في عام 2003، وطوال هذه الفترة لم تخلُ المباراة النهائية لكل من البطولات من أحد الثلاثة الكبار، سوى في خمس مرات فقط. وقال ديوكوفيتش "بطولات غراند سلام تشكل واحدة من الأسباب الرئيسية لاستمراري في التنافس والمشاركة في منافسات الموسم بأكمله، وأحاول بالطبع أن أكون الأبرز في التاريخ. هذا هو الهدف المهم الآخر".

رغم هيمنة الكبار، نجح عدد من النجوم الصاعدين في فرض أنفسهم على الساحة، ومنهم ميدفيديف ودومينيك ثيم

وأضاف "إنني سعيد بشكل كبير إزاء البداية التي قدمتها في الموسم. فهذا يشكل دفعة لي خلال العام". ورغم استمرار هيمنة الثلاثة الكبار، نجح عدد من النجوم الصاعدين في فرض أنفسهم على الساحة بقوة، ومنهم دانييل ميدفيديف ودومينيك ثيم الذي أطاح بنادال، وكذلك الألماني ألكسندر زفيريف الذي وصل إلى الدور قبل النهائي.

أما منافسات السيدات، فلا تزال الصورة مختلفة بها، حيث تتواصل المفاجآت، ولا يزال من الصعب التكهن بشأن التتويج بالألقاب. وغابت بيانكا أندريسكو، المتوجة بلقب أميركا المفتوحة (فلاشينج ميدوز)، عن بطولة أستراليا بسبب إصابة في الركبة، كما خرجت حاملة اللقب اليابانية ناومي أوساكا والتشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفة الثانية على العالم وكذلك النجمة الأميركية سيرينا وليامز، خلال الأسبوع الأول من منافسات أستراليا المفتوحة.

بينما شهدت البطولة انطلاقة مذهلة للأميركية الشابة صوفيا كينن (21 عاما) التي واصلت المشوار حتى اعتلت منصة التتويج ليكون اللقب الأول لها في سجل مشاركاتها ببطولات غراند سلام. وبذلك توجت أربع لاعبات مختلفات باللقب في آخر أربع بطولات غراند سلام، كما أن 8 من آخر 12 بطولة غراند سلام، شهدت التتويجات الأولى للاعبات في تلك البطولات.

ونجحت كينن، التي دخلت المراكز المئة الأولى في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في عام 2018 ولم تتوج بأي لقب حتى أوائل عام 2019، في الإطاحة بالأسترالية أشلي بارتي المصنفة الأولى على العالم، وكذلك النجمة الإسبانية غاربين موجوروزا المتوجة بلقبين في غراند سلام، لتصبح أصغر لاعبة تحرز لقب أستراليا المفتوحة منذ 12 عاما. وخاضت سيرينا البطولة الأسترالية بأمل معادلة رقم مارغريت كورت المتمثل في إحراز 24 لقبا في بطولات غراند سلام، لكن مشوارها في بطولة أستراليا انتهى بشكل أسرع مما كان متوقعا وخرجت من الدور الثالث.

سولسكاير يجدد ثقته بمارسيال

لندن – أكد أولى غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أنه واثق في قدرة لاعبه الفرنسي أنطوني مارسيال على استعادة لمسته التهديفية، قائلا إن المهاجم الفرنسي يمنح ناديه كل شيء سواء على أرض الملعب أو خلال التدريبات.

وأحرز مارسيال (24 عاما) 12 هدفا في جميع المنافسات خلال الموسم الحالي الذي عانى فيه من الإصابات وأحرز هدفا وحيدا في آخر ست مباريات، بينما يواجه يونايتد صعوبات من أجل التهديف في ظل غياب مهاجمه ماركوس راشفورد الذي يعاني من متاعب في الظهر.

وعن مارسيال قال سولسكاير للصحافيين "يمنحنا كل شيء. طلبنا منه اللعب وشارك أساسيا في آخر ثماني مباريات وركض ربما بواقع 20 في المئة أكثر مما كان يفعل عندما وصلت إلى هنا". وتابع "سنقدّم له مزيدا من الدعم وسنمنحه الراحة التي يستحقها.. طلبنا منه اللعب بصورة زائدة عن الحد خاصة خلال إصابة ماركوس. أعرف أنه مرهق. لكنه رغم ذلك لم يتغيّب عن أيّ تدريب. وهو يتدرب وجاهز لكل مباراة ولذا أنا سعيد به".

وأحرز راشفورد 19 هدفا في جميع المنافسات قبل تعرّضه للإصابة، في حين أضاف ميسون غرينوود خريج الأكاديمية عشرة أهداف. وتعاقد يونايتد أيضا مع المهاجم النيجيري أوديون إيغالو (30 عاما) من شنغهاي شينهوا الصيني على سبيل الإعارة في أخر أيام فترة الانتقالات الشتوية في نهاية الشهر الماضي.

19

هدفا سجلها النجم راشفورد في كل المنافسات مع يونايتد قبل تعرضه للإصابة

ويحتل يونايتد المركز السابع بين فرق الدوري الإنجليزي العشرين برصيد 35 نقطة من 25 مباراة وسيحلّ ضيفا على تشيلسي اللندني في 17 فبراير الجاري.

رونالدو يلفت الأنظار في الملاعب الإيطالية

روما – أكد كريستيانو رونالدو، مهاجم وهداف يوفنتوس، تألقه في الملاعب الإيطالية، بعدما قاد اليوفي لفوز جديد على فيورنتينا، بثلاثية نظيفة، في الجولة 22 من الدوري الإيطالي. وتمكّن الدون من تسجيل هدفين في شباك الفيولا، ساعد بهما يوفنتوس على الوصول للنقطة رقم 54 هذا الموسم. لم يكن عام 2019 عاما مثاليًا لكريستيانو، رغم فوزه بلقب الدوري الإيطالي لأول مرة في مسيرته، بل كان صعبا للغاية على الدون بعد خسارته للعديد من الجوائز الفردية والجماعية.

فعلى المستوى الجماعي، فاز الدون بلقب السوبر الإيطالي في بداية عام 2019 على حساب ميلان، وحصد لقب الكالشيو، إلا أنه فشل في التتويج بكأس إيطاليا بعد خروجه عامين متتالين من المسابقة، كما خسر السوبر أمام لاتسيو في ديسمبر الماضي، وخرج من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. ولم ينل اللاعب جائزة أفضل لاعب في أوروبا التي توج بها فان دايك، كما خسر جائزتي أفضل لاعب من الفيفا والكرة الذهبية لصالح غريمه ميسي. وعلى النقيض، عاد رونالدو وبقوة هذا الموسم، خاصة في الأشهر الأخيرة، وبالتحديد بداية من شهر ديسمبر الماضي، حتى خطف الأضواء رغم البداية المتذبذبة قليلا. فبعد تسجيله لـ5 أهداف في أول 10 مباريات لعبها بالدوري، عاد بداية من شهر ديسمبر وأستطاع تسجيل 14 هدفا في آخر 9 مباريات.

وتمكّن كريستيانو من التسجيل في 9 مباريات على التوالي، ليعادل رقم دافيد تريزيغيه، مهاجم يوفنتوس السابق، الذي يعدّ الوحيد في تاريخ يوفنتوس الذي حقق هذا الرقم، ليصبح الدون على بُعد مباراة واحدة فقط من تخطي هذا الرقم وكتابة إنجاز جديد باسمه. وبعد خسارته للقب هدّاف الكالشيو في الموسم الماضي لصالح العجوز فابيو كواليارلا، وتواجد الدون بالمركز الرابع في ترتيب الهدافين، دخل رونالدو السباق وبقوة هذا الموسم.

ووصل رونالدو إلى الهدف رقم 19 له في الدوري، ليقترب أكثر من شيرو إيموبيلي، مهاجم لاتسيو، صاحب الـ25 هدفا. بل ونجح الدون في التسجيل في جميع المباريات التي شارك فيها في عام 2020، حيث خاض 6 مباريات بمختلف المسابقات، سجل فيها 10 أهداف.

سان جرمان يسعى إلى تجنب فخ الموسم الماضي

باريس – يسعى باريس سان جرمان حامل اللقب والمتصدر إلى تجنّب فخ الموسم الماضي حين يحلّ الثلاثاء ضيفا على نانت في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم، فيما ستكون المواجهة الأبرز في الافتتاح بين ليل الرابع ورين الثالث.

وعلى غرار الموسمين الماضيين، لا يبدو أن أحدا باستطاعته الوقوف بين سان جرمان ولقبه الثالث توالياً والسابع في المواسم الثمانية الأخيرة، إذ يتصدر الترتيب بفارق 12 نقطة عن أقرب ملاحقيه مرسيليا، ولم يذق طعم الهزيمة من خسارته الثالثة هذا الموسم وكانت على يد ديجون (1 – 2) في الأول من نوفمبر. لكن فريق المدرب الألماني توماس توخل الذي يقارع على أربع جبهات في الدوري والكأس (يلتقي ديجون بالذات في نصف النهائي) وكأس الرابطة (وصل إلى النهائي حيث يلتقي ليون في 4 أبريل) ودوري أبطال أوروبا (يلتقي بوروسيا دورتموند الألماني في ثمن النهائي)، يحل الثلاثاء ضيفا على نانت وهو يدرك بأن الأمور لن تكون سهلة بعدما عاد الموسم الماضي من ملعب الـ"كاناري" بهزيمة 2 – 3.

وبعد المباراة ضد مونبلييه والفوز السادس توالياً لسان جرمان في المسابقات المحلية الثلاث، وجد توخل نفسه أمام وابل من الأسئلة المتعلقة بردّ فعل مبابي بعد استبداله في منتصف الشوط الثاني بكافاني الذي كان يمنّي النفس بأن يكون الآن مع أتلتيكو مدريد الإسباني، لكن الصفقة لم تتم قبل إقفال فترة الانتقالات الشتوية.

وتفتتح المرحلة بمواجهة هامة جدا لليل الطامح لتقليص الفارق الذي يفصله عن ضيفه رين الثالث إلى ثلاث نقاط، ومحاولة البقاء قريبا من الوصافة التي يحتلّها مرسيليا بفارق تسع نقاط عنه، لاسيما أن الأخير يمر بفترة اختلال توازن في الآونة الأخيرة ويدخل مباراته ومضيفه سانت اتيان الأحد على خلفية تعادلين على التوالي وثلاثة في مبارياته الخمس الأخيرة.